

حكايتي مع الختان

جرمه القانون وحرمة الاديان وضد حقوق الانسان

ختان أول مرة



ختان تاني مرة



صندوق الأمم المتحدة للسكان



“انا إتختنت مرتين”

حكايتي مع الختان.. انا اتختنت مرتين

محدثش بيتكلم في الموضوع عندنا في البلد. انا عندي دلوقتي 62 سنة ، موضوع الطهارة ده الكلام فيه يعتبر عيب وما ينفعش حد يتكلم فيه ، احنا كلنا في البلد متختنين امي وجدتي وخالاتي واخواتي ...

لسه فاكرة اليوم ده بكل تفاصيله مع اني كنت صغيره جدا (5 سنوات) .. اهلى لبسونا لبس جديد و حطولنا حنة فى ايدينا ورجلينا ..مكنتش عارفة ايه اللي هيحصل لي وكانوا يجمعوا بنات العيلة كلهم في يوم واحد عشان نتختن كلنا مع بعض، وانا والله وقتها كنت بخاف على البنات اللي هيختنوا معايا اكر لانهم كانوا اكبر مني وخايفين اكر منى وانا كنت بيكي علشانهم وعلي خوفهم. الداية هي اللي كانت بتختن البنات فى الوقت دا كنت بخاف من البداية وكل ما تعدي فى الشارع اترعب منها واجري استخبي. كانت تعدي علينا بيت بيت وامهاتنا تنادى عليها اما يكون عندها بنات تتختن.

وجات البداية ولقيت أمي وجدتي مسكوني وانا شوفت الموس و خفت وفضلت أصرخ كتير لغاية ما ختنوني.. كان شعور مؤلم جدا بالنسبة لي. الداية كانت بتقفل الجرح برماد الفرن وكانت مجزرة والله وده ألمني جسديا خالص وفضلت فتره كبيرة مش بقدر امشى بسبب الوجع والألم.

وبعد جوازي العلاقه الزوجيه كانت مؤلمة جدا بس مكنتش اعرف ان الختان السبب.

يوم ما ولدت اول طفل ليا الداية قالتلي انتي مش متختنه عدل.. كده جوزك هيقرف منك .. قالتلي لازم تتختني ثاني .. ولتاني مرة حصل فيا كده .. الداية قطعت عرق من جسمي و نزت كثير .. فضلت يومين انزف ويقولوا ده من الطهارة ... لحد ما اغمى عليا. ودوني عند الدكتور وقالهم اني اتقطع لي عرق وخيط الجرح ... ومن يومها علاقتي بجوزي باظت اكر وبقيت أخاف و بكره انه يقرب مني .. لدرجة اني كنت بحبس نفسي فى أوضة علشان اهرب منه .. كرهت حياتي معاه.

ومع الأسف بحكم العادات والتقاليد ختنت بناتي. انا مكنتش اعرف ان الختان هو السبب في كل مشاكلي غير بعد ما سمعت الجلسة بتاعة التوعية وعرفت ان الختان ضرر كبير للبنات وحرام اللي اتعمل فينا نعمله فى بناتنا.

انا ندمانه جدا اني ختنت بناتي وعرضتهم لنفس اللي اتعرضت ليه وتألمت منه وان شاء الله مش هشارك فى حاجة زي كدة لاحفادي وكمان هنصح عيلتي وقرنتي واقولهم انه غلط وحرام.

* القصة حقيقية لناجية من جريمة الختان في إحدى قرى مصر. تم حذف الأسماء لأن القصة شخصية للغاية لذا أردنا حماية خصوصية السية الشجاعة.